[9] كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد، فقال على بن يقطين: كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه ابنه علي فقال لى: يا على بن يقطين هذا على سيد ولدى ! أما انى قد نحلته كنيتي، فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال: ويحك ! كيف قلت ؟ فقال علي بن يقطين: سمعت وا منه كما قلت. فقال هشام: أخبرك أن الامر فيه من بعده) 1 / 311. فانت عزيزى القارئ ترى هنا أن هشاما بن الحكم لما كان متبحرا في العقائد، وعارفا بأشارات الا ئمة في ما يرتبط. بموضوع الامامة، والصفات التي لا بد من توفرها في الامام، فانه بمجرد ان سمع تلك الكلمات وضمها إلى الكبريات الموجودة في ذهنه المرتبطة بموضوع الامامه، فقد انتقل فررا إلى معنى نص الامام الكاظم على الرضا عليهما السلام، وان كان مثل علي بن يقطين على جلا لته ربما لم يتوجه إلى ذلك المعنى بنفس السرعة. ومن النص على إمامة محمد بن علي الجواد عليه السلام، الصحيحة التي نقلها في الكافي أيضا عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد، قال: سمعت الرضا عليه السلام، وذكر شيئا فقال: ما حاجتكم إلى ذلك ؟ هذا ابو جعفر اجلسته مجلسي وصيرته مكاني. وقال: انا أهل بيت يتوارث أصاغرنا عن أكابرنا القذة بالقذة) 1 / 320 ومن الروايا ت التي تنص على إمامة الامام علي بن محمد بن الهادي عليه السلام، ما رواه صحيحا في الكافي عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مهران قال. لما خرج من المدينة إلى بغدا د في الدفعة الاولى من خرجتيه، قلت له عند خروجه: جعلت فداد اني اخاف عليك في هذا الوجه، فالى من الامر من بعدك ؟، فكر إلي بوجهه ضاحكا: ليس الغيبه حيث ظننت في هذه السنة، فلما خرج به الثانية إلى المعتصم، صرت إليه، فقلت له: جعلت فداك انت خارج فالى من الامر من بعدك ؟ فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الي فقال: عنده هذه يخاف علي، الامر من بعدى إلى ابني علي) 1 / 323. وقد وردت روايات مصرحة بأمامة الامام الحسن بن علي العسكري عليه السلام، منها ما رواه في الكافي عن علي بن محمد عن محمد بن أحمد النهدي عن يحيي بن يسار القنبرى، قال: اوصى ابو الحسن إلى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة أشهر وأشهدني علي ذلك وجماعة من الموالي) 1 / 325. وأما الروايات الواردة في إمامة الامام الحجة بن الحسن العسكري صاحب الزمان عجل ا فرجه الشريف، وفي وصفاته وعلامات ظهوره، وما يرتبط بخريطة تحركه بعد الظهور، وانصاره، فهي كثيرة جدا، حتى لقد ألفت كتب ومجلدات خاصة في هذا الامر

---